

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

الذي نسخناه أو مثل الذي تركناه و كذلك في تفسير الوالبي عن ابن عباس ( ^ ما نسخ من آية أو ننسأها ^ ) يقول ما نبدل من آية أو نتركها فلا نرفعها من عندكم ( ! 2 ) ! 2 روى ذلك عن الربيع بن أنس و من الناس من فسر بهذا المعنى القراءة الأولى فقالوا معنى ننسأها نتركها عندكم فإن النسيان هو الترك و قال الأزهري ننسأها نأمر بتركها يقال أنسيت الشيء و أنشد % إني على عقبه أقضيها % لست بناسيها و لا منسيها % أي و لا أمر بتركها و القول الثالث نؤخرها عن العمل بها بنسخنا إياها .

و الصواب القول الوسط روى ابن أبي حاتم بإسناده عن ابن عباس قال خطبنا عمر رضي الله عنه فقال يقول الله ( ^ ما نسخ من آية أو ننسأها ^ ) أي نؤخرها و بإسناده المعروف عن أبي العالية ( ! 2 2 ! ) فلا يعمل بها ( ^ أو ننسأها ^ ) أي نرجئها عند و في لفظ عن أبي العالية نؤخرها عندنا و عن عطاء نؤخرها و قد ذكر قول ثالث عن السلف و هو قول رابع أن المعنى ( ! 2 2 ! ) و هو ما أنزلناه عليكم و لا نرفعه ( أو ننسأها ) أي نؤخر تنزيله فلا ننزله و نقل هذا بعضهم عن سعيد بن المسيب و عطاء أما